وسئول قال

دعني ووصفي ايات له ظهرت ظهور نار القري ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم

اقول اللغة دع فعل امر من يدع وماضيه غير مستعمل كيذر فان ماضيه غير مستعمل والامر منه ذر والوصف والخبر ما يحكم به على محكوم عليه ولذلك قيل الاوصاف اخبار والاخبار اوصاف الا ان النحاة فرقوا بينهما فقالوا الوصف تابع للموصوف يدل على معنى في متبوعه مطلقا والخبر المجرد المسند به المغاير للصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام والوصف والنعت والشا بمعنى الوصف الثوب الرقيق يصف ما تحته كما يصف الرجل سلعته والوصيف الغلام ايضا والجمع وصفا والجارية وصيفة وتجمع على وصايف ويقال وصف الغلام اذا تم قده وبلغ اوان الخدمة والقري الضيافة قيل انها مشتقة من القرء بمعنى الجمع لاشتمالها عليه والعلم الجبل والدر كبار اللولو والازدياد بمعنى الزيادة والانتظام دخول الخرز في السلك والقدر المقدار

الاعراب دع انما يستعمل في مثل هذا المقام ايهاما للحصول ما تبع يطلب الخلاص منه فراغا للمهم الذي هو بصدده اظهار الشدة الامتنا بتحصيله

ومثله

ومثله قوله

ذريني ان حلمك لن يطاعا وما الغيتني حلمي مضاعا

وقوله بالسهل

ذريني انل ما لا ينال من العلى فعز الغلي بالصعب والسهل

والواو في ووصفي بمعنى مع والمراد بالوصف ههنا نظم الاوصاف في الكلام المخيل الموزون المقفى وايات مفعول للمصدر وله يجوز ان يكون لغوا متعلقا بوصفي وان يكون مستقرا صفة لايات والمراد بالايات المعجزات الباهرة للكالات الظاهرة والعادات الظاهرة والايات القرانية وظهرت صفة ثانية ويجوز ان يجعل حالا منها لاختصاصها بالوصف الاول وظهور مفعول مطلق للنوعية وليلا متعلق بظهور ويجوز ان يكون متعلقا بظهرت فحينئذ يجعل الليل على المعنى المجازي اعني زمان الفترة لظلمته بظلم الجاهلية وكفرها وعلى علم متعلق بظهور والفا في فالدر للتعليل والدر مبتدا ويزداد خبره ويزداد لازم وحسنا منصوب على التمييز والواو في وهو منتظم للحال وفي وليس للعطف وينقص لازم وقدرا حسنا وغير منتظم كهو منتظم المعنى اظهار شدة الاهتمام بنظم درر اوصاف ايات حضرة سيد السادات ومنبع السعادات ورفع توهم

Copyright © Stanford University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)